الفصل السادس عشر

الفهرسة التحليلية

Analytical Cataloging

obeikandl.com

obeikandl.com

هناك نوع من أوعية المعلومات يسمى بالأوعية المركبة Composite Media ، ذلك أن الوعاء الواحد منها: الكتاب - الشريط - الاسطوانة، الفيلم، المخطوط. . . يتألف فى الواقع من عدة أعمال فكرية إما لعدة مؤلفين أو لمؤلف واحد فى نفس الموضوع أو فى موضوعات مختلفة.

ومثل هذه الأوعية مجموعات المسرحيات - مجموعات القصص - مجموعات الأبحاث المهداة Festschriften- مجموعات الدراسات والمقالات.

والفرق بين الأوعية المشتركة التأليف والأوعية المركبة أنه فى الحالة الأولى لا يكون هناك تمييز بين نصيب كل مؤلف داخل الوعاء بل تختلط الأنصبة ولا تتضح الأدوار، أما فى الحالة الثانية فإننا نكون أمام أنصبة واضحة وأدوار محددة لكل مؤلف، وتكون النتيجة النهائية هى عدة أعمال فكرية مستقلة ومنفصلة داخل الوعاء الواحد.

وتسعى الفهرسة التحليلية فى هذه الحالة إلى إعداد تسجيلة ببليوجرافية أو بطاقة خاصة لكل عمل فكرى داخل الوعاء الذى يضمها جميعاً لكى تبرزه فى الفهرس.

وتلح الحاجة إلى الفهرسة التحليلية فى حالة المؤلفين المغمورين الذى تتشتت أعمالهم داخل أوعية أخرى قصة هنا، وقصة هناك، مسرحية فى هذا الكتاب، ومسرحية فى تلك الاسطوانة، بحث فى مجموعة ومقال فى مجموعة أخرى وهكذا. وإذا لم تعد مداخل تحليلية لمثل هذه الأعمال لما وجد اسم المؤلف سبيلاً إلى الظهور فى الفهارس.

كذلك تلح الحاجة إلى الفهرسة التحليلية فى حالة المكتبات الصغيرة ومراكز

المعلومات ذات المجموعات المحدودة بما يتطلب استخراج أقصى ما فيها من معلومات.

والمداخل التحليلية قد تكون بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع. وهى دائماً مداخل إضافية لأنها تعتمد على مداخل رئيسية أعدت للعمل العام.

ولا يدخل فى الفهرسة التحليلية تحليل مقالات الدوريات التى تتم عادة بالمؤلف والموضوع لأنه ليست من وظيفة الفهرس تحليل مقالات الدوريات، والفهرسة خلاف التوثيق الذى يقوم أساساً بتكشيف واستخلاص مقالات الدوريات بالدرجة الأولى. وعليه وجب التنبيه إلى الخطأ الذى وقعت فيه قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية التى خلطت خلطاً سيئاً بين تحليل الكتب (بمعناها الواسع) وتحليل الدوريات ومزجت بينهما فى فصل واحد. وقد جاء هذا الفصل أيضاً - إلى جانب فصول أخرى فى تلك القواعد - سيئاً مرتجاً غير واضح الملامح.

والفهرسة التحليلية لا تكون بالمؤلف أو العنوان الفرعى أو حتى الموضوع فى الأوعية متعددة الأجزاء أو المجلدات لمؤلف واحد كما ذهبت إليه نفس قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، لأنه لا فائدة ترجى من وراء ذلك لأن ملاحظة المحتويات تقوم بذلك خير قيام.

إعداد المداخل التحليلية

عند إعداد مداخل تحليلية للأوعية سابقة الذكر، لابد أن نفرق بين الفهرسة التحليلية اليدوية والفهرسة التحليلية الآلية ذلك أننا فى الفهرسة اليدوية نعتمد على بطاقة رئيسية أعدت سلفاً للعمل العام الذى يجرى تحليل مكوناته كلاً على حدة. أما فى حالة الفهرسة التحليلية فإن الأمر يختلف قليلاً.

الفهرسة التحليلية اليدوية

تستخدم البطاقة الرئيسية للوعاء المركب بكل حقولها وفقراتها وبياناتها دون

أى تغيير على الإطلاق، وسواء كان مدخلها الرئيسى اسم فرد أو هيئة أو عنوان، وبما فى ذلك أيضاً فقرة المتابعات. ويوضع المدخل التحليلى فى قمة البطاقات الرئيسية فى نفس مكان المدخل الإضافى. ويراعى عند تسجيل المدخل التحليلى القواعد الآتية:

* يسجل المدخل التحليلى على البعد الثانى كما هو الحال فى المداخل الإضافية.

* يسجل العنوان التحليلى (عنوان العمل الذى يراد إبرازه مستقلاً) بنفس الألفاظ والتركيبات اللغوية التى نص عليها مؤلفه ولكن ليس بنفس علامات الترقيم.

* يضرب صفحاً عن العنوان الموازى إذا كان هناك عنوان مواز يتبع العنوان التحليلى. أما إذا كان هناك عنوان فرعى قصير فيمكن إدراجه بعد العنوان التحليلى، أو يصير اختصاره إذا كان طويلاً مع مراعاة أصول الاختصار المنصوص عليها فى القواعد العامة. مثال ذلك:

- اليوم المشهود: قصة

- The love done: a short story

* يسجل بيان المسئولية بعد بيان العنوان التحليلى مفصولاً بينهما بعلامة المسئولية المعهودة. وذلك على النحو التالى:

- يوم فى حديقة الحيوان / جيمس ت. فاريل

* تسجل صفحات ابتداء وانتهاء العمل المحلل بعد بيان المسئولية مفصولاً بينهما بنقطة ومسافة وشرطة ومسافة على النحو التالى:

- يوم فى حديقة الحيوان / جيمس ت. فاريل.- ص ص ١١٥ - ١٣٥

- The moving toy shop: a detective story / by Edmund Crispin.- pp 210-450

* تقول قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية بوضع بيان الحجم بعد الصفحات ولكننا لا نرى أى مبرر منطقى لذلك، ذلك أن الحجم يكون عادة مسجلاً فى بيان التوريق الخاص بالعمل الأم. ولماذا الحجم دون الإيضاحيات مثلاً فى تلك القواعد.

* إذا كان المقصود من الفهرسة التحليلية هو إبراز اسم المؤلف كمدخل فإنه يحل محل العنوان ويأتى العنوان تالياً له مفصولاً بينهما بنقطة ويسجل بعد العنوان صفحات الابتداء والانتهاء مفصولاً بينهما بنقطة ومسافة وشرطة ومسافة على النحو التالى:

- فاريل، جيمس ت. يوم فى حديقة الحيوان.- ص ص ١١٥ - ١٢٥

- نجيب محفوظ. اللص خطف الطبق.- ص ص ٢٠١ - ٢٣٠

- Crispin, Edmund. The moving toyshop: a detective story.- pp 210-250.

- Waugh, Evolyn. The loved one: a short story.- pp 78 - 159.

* إذا أريد التحليل الموضوعى الدقيق للأعمال المركبة وخاصة منها تلك التى تضم مجموعة أبحاث مهداة أو مجموعة دراسات أو مقالات متنوعة الموضوعات بحيث لا يمكن لمتابعات الموضوع مهما تعددت أن تحيط بها. فإن رأس الموضوع الدقيق أو الواصفة أو الكلمة الدالة حسب النظام المستخدم فى التحليل الموضوعى يسجل على البعد الثانى كالعادة ويتبع بالصفحات التى يقع فيها الموضوع المحلل مفصولاً بينهما بنقطة ومسافة وشرطة ومسافة. على النحو التالى:

- البذور - استنبات .- ص ص ٢٠٥ - ٢١٢

- الطاقة الشمسية.- ص ص ٧٠٥ - ٧٣٢

- Solar energy.- pp 50 - 72

- Acids, Effects on plant.- pp 103 - 120.

ويتضح لنا مما سبق أن فكرة البطاقة الموحدة هى التى تعتبر أساساً لإعداد البطاقات التحليلية كما تعتبر فى نفس الوقت أساساً لإعداد البطاقات الإضافية. وباستخدام فكرة البطاقة الموحدة فى الفهرسة اليدوية يجعلنا نحقق الفوائد الآتية فى الفهرسة التحليلية - والمداخل الإضافية أيضاً-:

١ - توفير وقت المفهرس حيث لا يلجأ إلا إلى إعداد بطاقة رئيسية واحدة تولد منها بعد ذلك البطاقات التحليلية والبطاقات الإضافية.

٢ - إيجاد نوع من التوحيد بين البطاقات المختلفة للعمل الواحد حيث يكمن الاختلاف الوحيد بين البطاقات فى المدخل وحده.

٣ - جعل الفهرس اليدوى يقوم بنفس الدور الذى يقوم به الفهرس الإلكترونى وإن اختلف الأسلوب.

الفهرسة التحليلية الآلية

الفكرة تبقى واحدة بين الفهرسة اليدوية والفهرسة الآلية وإنما الاختلاف فى أسلوب العمل فقط فحيث نلجأ إلى إعداد مداخل تحليلية بالمؤلف والعنوان والموضوع حسب مقتضيات الأحوال فى الفهرسة التحليلية اليدوية فإن الأمر يختلف فى الفهرسة الآلية حيث تعد بطاقة أساسية واحدة ويعد برنامج الحاسب الآلى على أساس أن يقوم الحاسب بالبحث عن المؤلف التحليلى والعنوان التحليلى والموضوع التحليلى بنفسه.

وتسير عملية الفهرسة للحاسب الآلى وفقا للأحكام التالية:

* يسجل العنوان الرئيسى للعمل المحلل يليه العنوان الفرعى إذا وجد ويراعى الاختصار حسب القواعد المرعية.
* يضرب صفحاً عن العنوان الموازى للعمل المحلل إذا وجد فلا يسجل لأنه لا فائدة ترجى منه فى الفهرسة التحليلية.
* يتبع العنوان ببيان المسئولية، أى مسئولية العمل المحلل. مثال ذلك:

- الطيف الأول/ تأليف حميدة قطب.-

- الطيف الثالث / تأليف محمد قطب.-

- Non -book materials [Sound Recordings]/ Ronald Hagler.-

* يسجل بعد بيان المسئولية صفحات الابتداء والانتهاء للعمل المحلل، وهذه هى السمة الأساسية المميزة للتحليل، وذلك على الوجوه الممثلة الآتية:

- الطيف الأول / تأليف حميدة قطب .- ص ص ١٠ - ٥٣

- الطيف الثالث / تأليف محمد قطب .- ص ص ١١٤ - ١٦٢

- Non -book materials [Sound Recordings]/ Ronald Hagler.- on side B of tape 2 of three sound cassettes.

* بعد تسجيل بيانات العمل المحلل على النحو السابق تسجل بيانات وصف الوعاء الأم مسبوقة بكلمة فى مخطوطاً تحتها أو ببنط أكبر أو مائلة حسب مقتضيات الأحوال. وفى حالة اللغات الأجنبية كلمة **In** بنفس التمييز. مثال ذلك:

- الطيف الأول / تأليف حميد قطب.- ص ص ١٠ - ٥٣

فى الأطياف الأربعة / تأليف حميدة قطب. . . (وآخرين).- ط٢ -

بيروت : دار لبنان، ١٣٧٦هـ / ١٩٦٧ م.- ١٩٨ ص؛ ١٩سم.

- الطيف الثالث / تأليف حميدة قطب.ص ص ١٤٤ - ١٦٢

فى الأطياف الأربعة / تأليف حميدة قطب. . . (وآخرين).- ط٢ -

بيروت : دار لبنان، ١٣٧٦هـ / ١٩٦٧ م.- ١٩٨ ص؛ ١٩سم.

-Non-book materials [sound recordings]/ Roland Hagler.- on side B of tape 2 of three sound cassettes.

- **In** [Heading]. Institute on international standards as Related to universal Bibliographic control.- (Los Angelos): Development Digest, 1976.

3 Cassetes (180 min.): $1^{7}/_{8}$ ips, mono; $^{1}/_{8}$ in.